جميع المكونات والخواطر مانعة لحصول هذا المعنى والتعرف
في الطالب الحقيقي هكذا ايضا بان يجلس في مقابلة ويقول له
فرغ نفسك من كل خاطر ثم يتوجه بهمته لرفع الحجاب
الظلماني ثم رفع الحجاب النوراني واذا حصلت له الغيبة
لا يتوجه له الا ان حصلت له عقدة فيزيلها والذي
ينسب الى شخص من الاحوال الآتية هو انه اذا حضر
اجنبي وحصل في الخاطر لا يخ من ايمان او صلاة او
صوم وتحصل علم يقولون حصل منه نسبة الاسلام
والديانة ونسبة العلم والحاصل انه ظهر بسبب هذا
الواصل هذا المعنى وكان وجوده في الخاطر من مقتضيات
انفاسه وان ظهر من وصوله المحبة والعشق يقولون
ظهر منه نسبة المحبة وفي معرفة احوال الميت يجلس
محاذي القبر ويقرأ اية الكرسي مرة وسورة الاخلاص
اثني عشر مرة ويخلي نفسه من كل خاطر فكلما لاح له
بعد ذلك فهو منه واذا وقع من المريد سوء ادب
فلا ينبغي للشيخ ان يسعى في سلب حاله لكنه يتوجه
بهمته على الطريق المعهود في رفع الظلمة والكدورة عنه
او يأمره بذكر النفي والاثبات فترفع عنه تلك
الظلمة بهذا الطريق بان يلاحظ في جانب النفي نفي جميع

جميع المحدثات بنظر الفنا وبنظر الاثبات بتصور ذات
المعبود بالحق بالبقا في الاداب الاداب الظاهرة
مع الحق سبحانه هي ان يكون قائما بالاوامر والنواهي
الشرعية ويكون دائما على الطهارة مستغفرا محتاطا في جميع
الامور ويكون متتبعا لاثار السلف الصالح عاملا بها
واداب الباطن هو ان تحفظ قلبك من حضور اغيار
سواء كان خيرا او شرا فانها في الحجاب سواء واداب
النبي صلى الله عليه وسلم على هذا القياس واداب
الاولياء هي انك في مجالستهم تحفظ خواطرك
ولا تتكلم في حضرتهم بصوت عالي ولا تشتغل في حضورهم
بصلاة النوافل وان صليت معهم فحسن ان تتكلم
في اثناء كلامهم بل لا تتكلم معهم من غير ان يسئلوك
وكل ما يكرهونه اجعله مكروهك ولا تنظر في بيتهم
الى اسبابهم وخواجهم ولا تخط بيالك رواحك
الى الشيخ آخر وخذلك منه بل اعتقد ان شيخك هذا
هو موصلك الى مولاك ولا تعلق قلبك بسواه
فان ذلك موجب لتفرقتك والحاصل ان كل
ما يكرهه الطبع الا في فارقه وتجنبه فان سوء
الادب مع المشايخ خاصية تقتضي سد الطريق

Copyright © King Saud University